Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتكلمون بهذه اللغة ويبنون عليها الأقوال ، ويبثون ، لهذا السبب ، في قدرات اللغة إرادتهم اللغوية المفعّلة . وعلى هذا يشترك في التركيب الهجين الفني المقصود والواعي وعيان ، إرادتان ، **صوتان** وبالتالي **نبرتان** .

لكننا نرى من الضروري ، ونحن ننوّه باللحظة الفردية في التركيب الهجين المقصود ، التأكيد مرّة أخرى بكل قوة أن اللحظة الفردية في التركيب الهجين الفني الروائي الذي يقوم ببناء **صورة اللغة** ، وهي لحظة ضرورية لتفعيل اللغة ولإخضاعها للكل الفني للرواية (ومصائر اللغات تتشابك هنا مع المصائر الفردية للمتكلمين) ، مرتبطة ارتباطا وثيقا باللحظة اللغوية الاجتماعية ، أي ان التركيب الهجين الروائي ليس ثنائي الصوت وثنائي النبرة فقط (كما في البلاغة) ، بل انه ثنائي اللغة أيضاً ، اذ ليس فيه وعيان فرديّان ، صوتان أ، نبرتان فقط وإنما فيه أيضا وعيان لغويان اجتماعيان ، عصران لم يمتزجا هنا امتزاجاً لا واعيا في حقيقة الأمر (كما في التركيب الهجين العضوي) ، بل التقيا عن وعي على أرض القول والتحما في صراع (بل يمكننا حتى القول إن التركيب الهجين لا ينطوي على وعيين فرديين ، صوتين ، نبرتين بقدر ما ينطوي على وعيين اجتماعيين ، على عصرين) .

ثم إنه لا تمتزج في التركيب الهجين الروائي الأشكال اللغوية للغتين وأساوبين وسماتهما فقط ، إنما يتم فيه قبل كل شيء تصادم بين وجهات النظر إلى العالم الكامنة في هذه الأشكال . بل نقول أكثر من ذلك وهو أنه لا يحدث في هذا التركيب مزج بين الأشكال بقدر ما يحدث تصادم بين وجهات النظر إلى العالم الكامنة فيها . وعليه فالتركيب الهجين الفني